

مقدمة شرح كتاب الأربعون النووية / الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مسامكم الله بالخير جميعا حيامكم وبياكم معاشر طلبة العلم بهذا اللقاء الذي اسأل الله تبارك وتعالى
ان يجعله لقاء نافعا من خلال هذه المدرسة العلمية - 00:00:00

الله تعالى تكون هذه الدورات نافعة مؤصلة ومؤصلة اليوم نبدأ - 00:00:27

ونبدأ هذه الدورة بشرح او التعليق على الأربعين النووية لللامام شرف الدين يحيى بن زكريا النووي رحمة الله تبارك وتعالى وآآرأى
اخوانى حفظهم الله تبارك وتعالى ان ابدأ انا - 00:01:22

ال توفيق الجميع وعلى الانسان ان يبذل وقته وفكره وماله - 00:01:53

درجات سبحانه وتعالى ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً - 00:02:13

سهل الله له به طريقاً إلى الجنة فنشكر أخوانكم القائمين على ورثة الانبياء على تسهيل هذا الامر وتسهيله والاستعداد له ونشكر المشايخ الذين يقومون بالتدريس ونشكر الحاضرين من باب اولى والحاضرات - 00:02:34

على الاهتمام بهذه الدورات العلمية ونسأل الله تبارك وتعالى الاخلاص لنا ولهم والثواب رحمة الله تعالى كفيرة من أهل العلم آآآ بدأوا
كتبهم بحديث إنما الاعمال بالنيات ليصحح الانسان نيته - 00:02:58

والله تبارك وتعالى عنهم انما يخشى الله من عباده - 00:03:21

الله في ارضه قصد بها وجه الله ولذلك يسر الله تبارك وتعالى - 00:03:38

لهذه الأحاديث الانتشار واهتم بها أهل العلم كثيراً بين شارح ومعلق ومضيف وغير ذلك من الامور التي تناولها أهل العلم لهذه الأحاديث التي جمعها الإمام النووي الأصل بهذه الطريقة وهي طريقة جمعي - 00:04:00

الحاديـث وانتقاـؤهـا ان اهـل الـعـلـم مـرـبـهـم حـدـيـث عـن النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ من جـمـع عـلـى اـمـتـي اـرـبـعـين حـدـيـثـا بـعـدـه اللـه فـقـيـهـا وـهـذـا
الـحـدـيـث مـنـتـشـر مـشـهـرـ وـلـكـنـه لا يـثـبـت اـسـنـادـا ضـعـيفـ جـداـ 00:42:23

البيهقي وابن عساكر وغيرهما والفقهاء الأربعين - 00:44:44

في مواضع شتى وهناك الأربعون في الجهاد الأربعون في الأخلاق الأربعون في طلب العلم الأربعون لاهل الشام الأربعون بعدد رجال الانساد وغير ذلك كل هذا قصدتهم ان يجمعوا اربعين حديثا. اما الأربعون النبوية التي آن تعاطها وندرسها - 00:05:03

في هذه الأيام فهذه بداها أبو عمرو بن الصلاح عثمان بن الصلاح أبو عمرو رحمة الله تعالى توفي القرن السابع الهجري سنة ثلاث

واربعين وستمائة من الهجرة فجمع ستة وعشرين حديثا - 00:05:26

رأى انها من الامامية بمكان انتقاها رحمة الله تبارك وتعالى. جاء بعده الامام النووي بعده قريب من عشرين سنة ست مئة وستة وسبعين من الهجرة فاضاف اليها ستة عشر حديثا - 00:05:43

فصار المجموع اثنين واربعين حديثا ولكنها اشتهرت بالاربعين لكنها اثنان واربعون حديثا جمعها الامام النووي رحمة الله تعالى اه ستة وعشرين التي ذكرها ابن الصلاح واضاف اليها النووي رحمة الله تبارك وتعالى ست - 00:06:04

ستة عشر حديثا فصار اثنين واربعين حديثا واهتم بها اهل العلم واعتنوا بها اعتماء كبيرا حتى جاء الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمة الله تبارك في القرن الثامن الهجري سنة خمسة وتسعين سبع مئة توفي رحمة الله تبارك وتعالى فاضاف اليها ثمانية احاديث -

00:06:24

فصارت خمسين حديثا يرى اهل العلم ان هذه الاحاديث من الامامية بمكان وانه ينبغي لكل طالب علم ان يعتني بها. ولذلك قال الامام النووي رحمة الله تعالى اتفق الحفاظ على ان حديث من حافظ على امتى اربعين حديثا ظعيف - 00:06:48

وان كثرت طرقه وان اعتماده في تأليفه يعني لهذه الاربعين ليس على هذا الحديث. اللي هو من جمع على امته اربعين حديثا بل على احاديث اخرى كقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وهذا الحديث متفق عليه. وحديث نظر الله امرئ سمع -

00:07:09

مقالاتي فوعاها فادها كما سمعها وهذا الحديث اخرجه الامام احمد رحمة الله تبارك وتعالى. وذكر النووي رحمة الله تبارك وتعالى ثلاثة عشر من العلماء الفوا في الاربعين منهم عبد الله المبارك والبيهقي وغيرهم كثير وخلق لا يحصون قال من المتقدمين والمتاخرين. ثم قال ثم من العلماء من - 00:07:32

الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع يعني في الزهد او في آآ الاخلاق او في آآ الصلاة او في الطهارة وهكذا قال وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب ثم قال وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن - 00:08:01
فيها ثم قال وقد رأيت جمع اربعين. اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وقد وصفه العلماء ان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو - 00:08:24

ذلك اذا هذا كلام الامام النووي رحمة الله تعالى. ثم بين مسألة وقال ثم التزمت في هذه الاربعين ان تكون صحيحة. ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم واذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله وينبغي لكل راع - 00:08:51
في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث. لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات. وذلك ظاهر من تدبره اذا هذه قصة الاربعين ولماذا جمعها الامام النووي رحمة الله تبارك وتعالى وهي فعلا احاديث مهمة جدا وينبغي لكل طالب علم ان يحفظها وكان مشايخنا - 00:09:14

وينقلون عن مشايخهم ان اول ما يأمرون طالب العلم ان يحفظ هذه الاحاديث. ان يحفظ الاربعين النووية نسبت الى الامام النووي رحمة الله تعالى لانه الذي جمعها وانتقاها رحمة الله تبارك ورحمكم ورحمنا - 00:09:41